

قلت : هو الخناط ، بجاء^(١) مهملة ، ثم نون ، ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه ، وذكر له الحديث الذي أخرجه أحمد بيعه ، ولم ينقل فيه عن أحد جرحًا .

[٢٤٥/٤] أبو اليمان ، عن أبي ذر ، وعنه صفوان ، لعله : عامر بن عبد الله الهوزني .

قلت : هو هو ، فقد أخرج الحاكم الحديث من طريقه عن صفوان بن عمرو ، عن أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني .

[٢٤٦/٥] أبو يونس الباهلي ، عن مهاجر المكي ، وعنه شعبة ، وحماد :

قلت : هو حاتم بن أبي صغيرة ، قال : في « التهذيب » : حاتم بن أبي صغيرة القشيري ، ويقال : الباهلي ، ومهاجر المكي شيخه ترجم له البخاري ، فقال : مهاجر بن القبطية المكي ، سمع أم سلمة ، روى عنه حاتم بن أبي صغيرة .

وقد أخرج أحمد الحديث من رواية شعبة ، عن أبي يونس الباهلي ، سمعت مهاجرًا المكي ، عن أم سلمة .

ثم قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن المهاجر بن القبطية [ص/٩٦] ، عن أم سلمة ؛ فظهر أنه هو ، والله أعلم^(٢) .

فصل

فيمن نسب إلى أبيه بغير تسمية

[٢٤٧/١] ابن أذنان^(٣) ، عن علقمة ، وعنه عطاء بن السائب .

قلت : اسمه : عبد الرحمن ، قال أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد

(١) في الأصل : « بجاء » . (٢) انظر : « تعجيل المنفعة » [ص/٣٤٦ - ٣٤٧] .

(٣) في الأصل « أذنان » ، وفي التعجيل : « أذبان » .

وفي الإكمال : « أذنان » ، والصواب ما أثبتته .

— هو : ابن سلمة — ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أذنان ، قال : أسلفت علقمة المكي ، وذكر الحديث في فضل القرض مرتين^(١).

وأخرجه البزار عن معمر ، عن عفان ، فقال في روايته عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أذنان ، عن علقمة ، فذكر الحديث دون القصة ، وقال : « لا نعلم من أسنده إلا حماد بن سلمة »^(٢).

قلت : قد أخرج من وجه آخر لكنه ضعيف ، أخرجه ابن ماجه في « الأحكام » من رواية يعلى بن عبيد ، عن سليمان بن بشير ، وهو أحد الضعفاء ، عن قيس [بن حرمي]^(٣) ، قال : كان سليمان^(٤) بن أذنان يقرض علقمة إلى عطائه ، فذكر القصة والحديث .

فإما أن يكون اختلف في اسمه ، أو أحد الراويين وهم في اسمه ، وعمل بعدد القصة ، وقد ترجم البخاري لعبد الرحمن بن أذنان في « التاريخ » ، لكنه ذكر أنه سمع علياً قوله ، وعنه أبو إسحاق من رواية الثوري عنه ، وقال إسرائيل وشعبة [ص/٩٧] عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن دينار ، فهذا غير صاحب علقمة ، وذكر البخاري فيمن اسمه : سليم ، سليم بن أذنان النخعي ، ثم روى من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة^(٥) ، وأبي إسحاق ، أن سليم بن أذنان كان له على علقمة ألف .. وذكر الحديث موقوفاً .

قال : وقال إسرائيل عن أبي علقمة ، ثم ذكر من طريق عبد الرحمن ابن عابس ، حدثني سليم ، قال : استقرض مني علقمة ، ومن طريق مالك ابن مغول ، عن أكيل مؤدب إبراهيم عن سليمان ، عن علقمة .

(١) انظر الحديث وتخريجه في « قرة العين بالمسرة بوفاء الدين » للحافظ زين الدين العراقي [ص/٣٩ — ٤١ برقم ٣٠/بتحقيق/ط . مكتبة القرآن] .

(٢) في الأصل : « مسلمة » .

(٣) ما بين المعقوفين يفاض بالأصل ، ومستدرك من « تعجيل المنفعة » .

(٤) على هامش المخطوط ما هو مثبت وكتب بجواره « خ » ، أى في مخطوط آخر ،

وفي الأصل : « سليم » .

(٥) في الأصل : « عيينة » .

والحاصل من هذا أن الراجح أن صاحب القصة اسمه : سليم بن أذنان ،
نخعي كوفي ، وأنه روى عنه جماعة ، ويترجح أيضاً أن من سماه سليمان
صحف ، وأما تسميته عبد الرحمن ، فطريقها قوية ، روى حماد بن سلمة
من سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، لكن أعاد من ذكر على
تسميته سليمان ، وقال أيضاً : أنه كان له اسمان ، وقد اختصر ابن أبي
حاتم ترجمته فقال : سليم بن أذنان كوفي ، روى عن علقمة في القرض ،
روى عنه أبو إسحاق ، وعبد الرحمن بن عابس .

وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من « الثقات » ، فقال : سليم بن
أذنان النخعي ، يروى عن علقمة ، روى عنه الحكم ، وأبو إسحاق^(١) .
[٢٤٨/٢] ابن أكيمة ، عن أبي هريرة وغيره ، وعنه الزهري . اسمه :
عبد الله بن سليم بن أكيمة .

قلت : هذا غلط ، وليست للزهري ، عن عبد الله بن سليم بن أكيمة
رواية ، ولا لعبد الله رواية عن أبي هريرة ، وإنما روى عن أبيه ، وروى
عنه يعقوب وإسحاق من طريق واهية عند الطبراني وابن منده ، والمتن
في رواية الحديث بالمعنى ، واختلف في صحابي حديثه ، فقيل هو :
أكيمة ، وقيل : سليم ، وقيل : عبد الله نفسه ، والاضطراب فيه منتشر ،
وأما شيخ الزهري الذي يروى عن أبي هريرة ، وبيان ذلك أن الحديث
الذي أخرجه أحمد في هذا الإسناد هو في القراءة خلف الإمام ، أورده
مطولاً ومختصراً من رواية مالك ومعمر وابن جريج وعبد الرحمن بن
إسحاق عن الزهري ، عن ابن أكيمة ، ولم يسمه عن أحد منهم عن أبي
هريرة ، وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، فأخرجه الثلاثة من رواية
مالك ، وأبو داود أيضاً من رواية ابن عيينة ، ووقع في روايته عن
الزهري ، سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، قال : سمعت أبا
هريرة به ، وأخرجه ابن ماجه من رواية معمر وسفيان بن عيينة ، لم يقع

(١) انظر : « التعجيل » ، [ص/٣٤٧ — ٣٤٨] ، والتاريخ الكبير
[١٢٢/٢] .

مسمى عند أحدٍ منهم ، وقد اختلف المتقدمون في اسمه ، فجزم يحيى بن معين في رواية عباس الدورى عنه [ص/٩٩] بأن اسمه : عمرو ، وقال ابن خزيمة : قال لنا الذهلي : ابن عمار ، ويقال : عامر ، والمحفوظ عندنا عمار ، ولذا رجحه ابن حبان حيث ذكره في « الثقات » ، وقال البيهقي : اختلفوا في اسمه ، فقيل : عمار ، وقيل : عمار ، وحكى المزى فيه قولاً رابعاً : عامر ، مع أنه لم يترجم له إلا في من اسمه : عمار ، والله أعلم .

[٢٤٩/٣] ابن أخى أبى أيوب ، عن عمه ، وعنه يحيى بن جابر الطائى . قلت : هو أبو سورة فيما جزم به المزى ؛ والحديث الذى أخرجه له أحمد هنا قد أخرجه أبو داود بعينه من الوجه الذى أخرجه أحمد .

[٢٥٠/٤] ابن أبى بشير ، عن أبيه ، وعنه حبيب الأنصارى . قلت : هو بشير بن أبى بشير الأنصارى ، بفتح الموحدة أوله فيهما .

[٢٥١/٥] ابن حذيفة بن اليمان ، عن أبيه ، وعنه أبو بكر بن عمرو بن عبيد .

قلت : هو أبو عبيدة .

[٢٥٢/٦] ابن دارة مولى عثمان ، عن أبى هريرة ، وعنه العلاء بن عبد الرحمن .

قلت : له رواية أيضاً عن عثمان وكعب الأحبار ، وروى عنه أيضاً محمد بن عبد الله بن أبى مریم ، ومحمد بن كعب القرظى ، ورواية محمد ابن عبد الله بن أبى مریم عنه ، عن عثمان ، عند أحمد أيضاً ، فأغفلها هذا المصنف ، وقد اختلف في اسمه فذكره ابن منده في [ص/١٠٠] « الصحابة » ، وسماه : عبد الله ، لكنه لم يذكر دليلاً على صحبته ، بل قال : « كان في زمن النبى — ﷺ — ولا يعرف له عنه رواية » انتهى ؛ ولو كان وقع عنه أنه كان في زمن النبى — ﷺ — عند عثمان لقرب الأمر في كونه صحابياً ، إلا أن الدليل أعم من الدعوى ، نعم وقع ذكره مسمى في رواية من طريق محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن

دارة ، أخرج ذلك أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ، وفي السند ضعف .
 وروى عنه محمد بن عبد الله بن أبي مريم فسماه زيدًا ، هكذا ذكره
 ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وتبع في ذلك البخاري فإنه كذلك سماه
 في تاريخه ، ووصفاه برواية ابن أبي مريم عنه ، لكن لم أره مسمى في
 السند ، ولما أخرج الدارقطني حديثه عن عثمان في الوضوء في « الأحاديث
 المختارة مما ليس في الصحيحين »^(١) من طريقه ، وقال : إسناده صالح ،
 وأدرك الصحابة . .

[٢٥٣/٧] ابن ضمرة بن سعيد ، عن حذيفة ، وعنه محمد بن إسحاق .
قلت : وقع كذلك في نسخة ، وفي النسخة المعتمدة : محمد بن
 إسحاق ، عن ضمرة بن سعيد ، والله أعلم^(٢) .

[٢٥٤/٨] ابن عبد الله بن طخفة ، عن أبيه ، وعنه الحارث بن عبد
 [ص/١٠١] الرحمن .

قلت : اسمه : يعيش ، والحديث في « النسائي » ، وفي إسناده الحديث
 اختلاف كثر في تسمية الصحابي ، وتسمية أبيه ، وقد أكثر النسائي من
 تخريج طرقه^(٣) .

فصل في النساء

[٢٥٥/١] آمنة القيسية ، عن عائشة ، وعنها جعفر بن كيسان ،
 لا يعرف .

قلت : حديثها : « لا تشربوا إلا فيما أوكى عليه » ، وقد أخرج أحمد

(١) اسم هذا الكتاب يشبه لحد كبير ، إن لم يكن هو للحافظ الضياء للقدسي ، وهو
 مخطوط .

(٢) انظر : « التهذيب » ، [٤٦١/٤] .

(٣) انظر : « تعجيل المنفعة » ، [ص ٣٥٠] .